



## بلاغ صحفي

### اجتماع اللجنة التوجيهية لاستراتيجية "غابات المغرب 2030-2020"

- برمجة 600.000 هكتار لتشجير الغابات بالجهات ال 12 للمملكة بحلول عام 2030.
- إنتاج 460 مليون شتلة غابوية بحلول 2030 في إطار برنامج إمداد القطاع من البذور والشتلات الغابوية.
- حكاية جديدة من خلال إنشاء وكالة المياه والغابات ووكالة المنتزهات الوطنية.

### الرباط، 19 دجنبر 2020

في إطار تنفيذ الاستراتيجية الجديدة «غابات المغرب 2030-2020» التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، في 13 فبراير 2020، ترأس وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، السيد عزيز أحنوش، الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية مع المدراء المركزيين لقطاع المياه والغابات يوم الخميس، 17 دجنبر بتقنية المناظرة عن بعد.

وكان هذا الاجتماع فرصة للاطلاع على تقدم مختلف مشاريع الاستراتيجية الجديدة للقطاع.

وتماشيا مع أهداف الاستراتيجية الجديدة للغابات، برمجة قطاع المياه والغابات مساحة 600.000 هكتار لتخليف وتشجير الغابات بالجهات الاثنتي عشرة للمملكة بمعدل 50.000 هكتار سنويا في بداية البرنامج لتصل إلى 100.000 هكتار بحلول عام 2030.

وسيشمل برنامج إعادة التشجير، الصادر عن مخططات التهيئة لمختلف الغابات المغربية والتي ستكون موضع مشاورات مع الساكنة المحلية، غابات الأركان والبلوط الفليني والبلوط الأخضر والعرعار وأرز الأطلس والخروب والأكالبتوس والصنوبر، إضافة إلى أصناف غابوية أخرى. وعلى هذا النحو، فإن إشراك الساكنة المحلية في التنمية المستدامة للغابات، من خلال الحوافز الملائمة، يعتبر رافعة رئيسية جاءت بها الاستراتيجية الجديدة.

ولدعم هذا الورش الهيكلي وتحقيق أهدافه، تم وضع برنامج طموح من أجل إضفاء الطابع المهني وعصرنة وتحسين إنتاج البذور الغابوية. كما يعتبر تطوير المرافق وتحديث عمليات الإنتاج إضافة إلى تأمين محيطات بذور الأصناف الأصلية (البلوط الفليني وأرز الأطلس والعرعار والأركان والبلوط الأخضر..). من أهم أهداف هذا البرنامج. كما سيتم اتخاذ إجراءات أخرى، أهمها:

- تطوير أربعة مختبرات لمحطات البذور؛
- تمكين المسؤولية لشركات إنتاج الشتلات من أجل إمدادتها بالبذور؛
- إنشاء مسار خاص بإصدار الشهادات للبذور الغابوية، بالتعاون مع المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية ONSSA؛
- إبرام اتفاقية مع الشركة الوطنية لتسويق البذور SONACOS وإنشاء آلية لحفظ وتخزين ثمار البلوط الفليني.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه سيتم إنتاج 460 مليون شتلة في أفق 2030، كما سيتم اعتماد منهجية جديدة من أجل تمكين القطاع الخاص من تدبير 54 مشتلا غابويا تابعا لقطاع المياه والغابات.

وفي الوقت نفسه، تم الشروع في أشغال تهيئة ووضع مرافق من أجل إنشاء مشتل عصري ذي مواصفات حديثة بغابة المعمورة، وفقاً للمعايير الدولية لجعله نموذجاً على الصعيد القاري للحفاظ على الخصوصيات الجينية للغابات المغربية. كما أشار الوزير بهذه المناسبة إلى أهمية الإصلاح المؤسساتي الجاري بإنشاء وكالة المياه والغابات ووكالة المنتزهات الوطنية. هذه الحكامة الجديدة التي تميز مجال الغابات عن المنتزهات الوطنية، ستتمكن من وضع نموذج جديد يدمج هيئات الحوار مع الجهات الفاعلة والهياكل المحلية بإشراك الساكنة بطريقة فعالة في تدبير الموارد الغابوية، بالإضافة إلى ضمان المحافظة وتثمين النظم الغابوية.

وفي نهاية الاجتماع، شدد السيد أحنوش على أهمية دور هذه المناطق الغابوية في تنمية العالم القروي من خلال مهامهما الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، وعلى أهمية مصالحة المغاربة بالغابة.

وأخيراً، دعا السيد الوزير جميع موظفي المياه والغابات إلى التعبئة من أجل تحقيق الأهداف وحماية الغابات المغربية.